مجلس الشورى يدعو لإعفاء الأسر المنتجة في كرمة الزيتون من رسوم الأسواق

المجلس البلدي يصادق على تخصيص 2 دونم لمشاتل الغوطة الشرقية

جانب من جلسة المجلس البلدي في كرمة الزيتون لمناقشة تعديل تعليمات الأسواق الموسمية

كرمة الزيتون – ٦ أيلول ٢٠٢٦: صادق المجلس البلدي في كرمة الزيتون، في جلسته العادية التي عقدت يوم الثلاثاء 6 أيلول الجاري، على تعديل تعليمات الأسواق الموسمية بحيث يعفى المنتجون المسجلون في سجل الأسر المنتجة من رسوم البسطات في سوق الخميس وسوق السبت. وصوت لصالح القرار 11 عضوا من أصل 15، وامتنع عضوان عن التصويت، فيما غاب اثنان لعذر مرضي. وينص القرار على أن يقدم المعفى شهادة سارية من مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، وأن يبرز بطاقته عند كل زيارة للسوق.

وقال رئيس المجلس البلدي، المهندس عادل منصور الحلبي، في كلمته أمام الجلسة: «لا نريد أن نحمل الأسرة التي تصنع مونتها بيدها عبء الوقوف في الشمس والمطر لتبيع فائضا قليلا، فهذا فائض يستحق أن يصل إلى الناس بأقل كلفة ممكنة». وأضاف أن البلدية ستعفي أيضا من رسوم الموقف المخصص للسيارات في ساحة الخان القديم، وأن الإعفاء يشمل الأسرة وأحد أقاربها من الدرجة الثانية الذين يعملون معها في البسطة.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في المجلس، السيد نبيل عواد الخطيب، أن اللجنة راجعت سجلات الأسواق للسنوات الثلاث الماضية، وتبين أن عدد البسطات المسجلة باسم أسر منتجة ارتفع من 38 بسطة في عام 2023 إلى 61 بسطة في عام 2025، أي بزيادة تقارب 60 في المئة. وأشار إلى أن اللجنة استبعدت من الإعفاء كل من يبيع بضائع مستوردة أو يستأجر بسطته من الباطن، مؤكدا أن التفتيش سيكون مفاجئا وعلى مدار السنة.

وقوبل القرار بترحيب واسع بين الأهالي الذين حضروا الجلسة، إذ صفق عدد منهم عند إعلان النتيجة. وقالت السيدة منيرة عبد الكريم الشامي، وهي أم لخمسة أطفال وتبيع المربى والأعشاب البرية في سوق الخميس منذ 14 عاما، إن الرسوم كانت تثقل كاهل الأسر الصغيرة، مضيفة: «كنت أدفع ثمن بسطتي من أول ربح أحققه، واليوم سأعرف أن تعبي لن يذهب كله للجباية». وأكدت أن عددا من جاراتها في السوق كن يتركن البيع بسبب هذه الرسوم.

في المقابل، عبر عضو المجلس السيد رامي فهد الزعبي عن تحفظه على القرار، معتبرا أن الإعفاء قد يفتح الباب أمام تجاوزات إذا لم تشدد الرقابة. وطلب أن يرفق التعديل بآلية واضحة للتحقق من الأسر المستفيدة كل ثلاثة أشهر، وهو ما وافق عليه المجلس بعد التصويت. وحدد القرار موعد بدء العمل به اعتبارا من مطلع تشرين الأول المقبل، على أن تعلن البلدية الآلية النهائية قبل نهاية أيلول الجاري.

وفي سياق متصل، أعلن المجلس البلدي في كرمة الزيتون عن تخصيص قطعة أرض مساحتها 2 دونم في منطقة وادي السمّاق لإقامة مشاتل الغوطة الشرقية، بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها المزارعون بسبب ارتفاع أسعار الشتول المستوردة. وصوت لصالح القرار 13 عضوا من أصل 15، فيما امتنع عضوان عن التصويت. وينص القرار على أن تمنح المشاتل المرخصة الأولوية في توريد الشتول إلى الجمعيات الزراعية المحلية، وأن تخضع لرقابة دورية من مديرية الزراعة في المحافظة.

وقال رئيس المجلس البلدي، المهندس عادل منصور الحلبي، في كلمته أمام الجلسة: «لا نريد أن نحمل الأسرة التي تصنع مونتها بيدها عبء الوقوف في الشمس والمطر لتبيع فائضا قليلا، فهذا فائض يستحق أن يصل إلى الناس بأقل كلفة ممكنة». وأضاف أن البلدية ستعفي أيضا من رسوم الموقف المخصص للسيارات في ساحة الخان القديم، وأن الإعفاء يشمل الأسرة وأحد أقاربها من الدرجة الثانية الذين يعملون معها في البسطة.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في المجلس، السيد نبيل عواد الخطيب، أن اللجنة راجعت سجلات الأسواق للسنوات الثلاث الماضية، وتبين أن عدد البسطات المسجلة باسم أسر منتجة ارتفع من 38 بسطة في عام 2023 إلى 61 بسطة في عام 2025، أي بزيادة تقارب 60 في المئة. وأشار إلى أن اللجنة استبعدت من الإعفاء كل من يبيع بضائع مستوردة أو يستأجر بسطته من الباطن، مؤكدا أن التفتيش سيكون مفاجئا وعلى مدار السنة.

وقوبل القرار بترحيب واسع بين الأهالي الذين حضروا الجلسة، إذ صفق عدد منهم عند إعلان النتيجة. وقالت السيدة منيرة عبد الكريم الشامي، وهي أم لخمسة أطفال وتبيع المربى والأعشاب البرية في سوق الخميس منذ 14 عاما، إن الرسوم كانت تثقل كاهل الأسر الصغيرة، مضيفة: «كنت أدفع ثمن بسطتي من أول ربح أحققه، واليوم سأعرف أن تعبي لن يذهب كله للجباية». وأكدت أن عددا من جاراتها في السوق كن يتركن البيع بسبب هذه الرسوم.

في المقابل، عبر عضو المجلس السيد رامي فهد الزعبي عن تحفظه على القرار، معتبرا أن الإعفاء قد يفتح الباب أمام تجاوزات إذا لم تشدد الرقابة. وطلب أن يرفق التعديل بآلية واضحة للتحقق من الأسر المستفيدة كل ثلاثة أشهر، وهو ما وافق عليه المجلس بعد التصويت. وحدد القرار موعد بدء العمل به اعتبارا من مطلع تشرين الأول المقبل، على أن تعلن البلدية الآلية النهائية قبل نهاية أيلول الجاري.

وفي سياق متصل، أعلن المجلس البلدي في كرمة الزيتون عن تخصيص قطعة أرض مساحتها 2 دونم في منطقة وادي السمّاق لإقامة مشاتل الغوطة الشرقية، بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها المزارعون بسبب ارتفاع أسعار الشتول المستوردة. وصوت لصالح القرار 13 عضوا من أصل 15، فيما امتنع عضوان عن التصويت. وينص القرار على أن تمنح المشاتل المرخصة الأولوية في توريد الشتول إلى الجمعيات الزراعية المحلية، وأن تخضع لرقابة دورية من مديرية الزراعة في المحافظة.

مجلس الشورى يدعو لإعفاء الأسر المنتجة في كرمة الزيتون من رسوم الأسواق

المجلس البلدي يصادق على تخصيص 2 دونم لمشاتل الغوطة الشرقية في وادي السمّاق

تابع ص ٦ ع ٣